

الدرس 15 | شرح متن العقيدة الواسطية | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا في في اصل من اصول اهل السنة والجماعة فيما يتعلق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وموقف اهل السنة من اشرف الخلق بعد الرسل صلاة صلاة الله عز وجل وسلم عليه ورضي الله تعالى عن اصحابه قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

كالعشرة وثبت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة هذه المسألة مسألة الشهادة بالجنة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عامة اهل العلم وجماهيرهم على ان الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

بانهم من اهل الجنة يشهد لهم من اهل الجنة باعيالهم وقد مر بنا ان الشهادة بالجنة تتعلق بالاعيان وتتعلق بالأنواع. تتعلق بالاعيان وتتعلق بالأنواع. فيجوز ان اقول من جهة النوع ان جميع المؤمنين في الجنة - 00:01:09

ويجوز ان نقول ايضا ان جميع المتقين في الجنة من باب الوصف دون ان نعين شخصا معينا ومن معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يقطعون بمعين بالجنة الا من قطع له الله عز وجل - 00:01:34

او قطع له رسوله صلى الله عليه وسلم واما من جهة التعيين اما من جهة التعيين في غير الصحابة في غير الصحابة فعامة اهل العلم انه لا يقطع بمعين انه في الجنة لا يقطع لمعين انه بالجنة - 00:01:52

هناك قول لشيخ الاسلام ابن تيمية ان من من شهد له الناس بالخيرية وبالصلاح والتقوى ان هذا بعينه يقال له في الجنة وهذا القول مرجوح واحتج من قال بهذا القول بقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهود الله في ارضه. نقول نعم - 00:02:11

المؤمنون شهود الله في ارضه ومن شهد له اهل الایمان بالخير والصلاح فهي قرينة وعلامة على انه من اهل الجنة اما القطع بأنه من اهل الجنة الصحيح انه لا يقطع به الا بطريق الوحي. والوحي بموت النبي صلى الله عليه وسلم قد انقطع - 00:02:34

واما من جهة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد وقع ايضا خلاف بين اهل العلم. منهم من قال انه يقطع لهم جميعا باعيانهم انهم في الجنة. يقطع لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة على وجه التعيين - 00:02:57

وقال بهذا القول ابن حزم رحمة الله تعالى فقال جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واستدل بحديث حفصة وغيرها نسأل قال لا يدخل النار احد داير تحت الشجرة - 00:03:16

الذى رواه مسلم وغيره فقال هذا يدل على ان كل من بايع تحت الشجرة فانه من اصحاب الجنة واحتج ايضا بقوله تعالى كل وعد الله الحسنى الذين قاتلوا قبل الفتح والذين قاتلوا بعد - 00:03:33

الفتح فالله اخبر انهم كل انهم وعدهم ربنا كل وعد الحسنى اي كلهم من اهل الحسنى وذهب جماهير اهل العلم وهو الصحيح اننا نظن بعامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:03:50

واما من جهة التعيين فلا نقطع لمعين منهم الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه بالجنة نقول كما قال وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وابن عوف في الجنة والزبير في الجنة - 00:04:08

سعد في الجنة وطلحة في الجنة وسعيد بن زيد ايضا في الجنة وابو عبيدة ايضا في الجنة فهو لاء العشرة جاء النص عنهم او جاء النص عليهم انهم من اصحاب الجنة - 00:04:28

فقد ذكر اهل العلم ان الذين نص النبي صلى الله عليه وسلم انهم من اهل الجنة يقارب عدهم اربعون نفسا. اربعون نفسا. جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر انه في الجنة. من ذلك - 00:04:44

الروميساء ام سليم رضي الله تعالى عنها من ذلك ثابت ابن قيس رضي الله تعالى عنه من ذلك سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه وغير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:04:59

ايضا عبد الله بن سلام يقال ايضا يقال انه في الجنة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يتمسك بالاسلام حتى يموت فهذا ايضا من اهل الجنة. والذي نعتقد - 00:05:14

ان عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم من اهل الجنة لكن من جهة تعيين احادهم لا نعين الا من عينه النبي صلى الله عليه وسلم اتباعا لنبينا صلى الله عليه وسلم واما من سكت - 00:05:24

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فالذى نظنه فيه انه ايضا من اهل الجنة لعظيم شرف صحبة النبي صلى الله عليه وسلم واما اهل بدر فنقطع ان جميع البدريين ايضا من في الجنة لقوله صلى الله عليه وسلم اطلع لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:05:40

فكل بدري ايضا نقول انه في الجنة كذلك ايضا نقول ان كل من بايع تحت الشجرة فانه من اهل الجنة لنص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واما بقية الصحابة فايضا نظن فيهم انهم من اهل الجنة. اذا هذه المسألة يقول شيخ الاسلام ويشهدون بالجنة لمن شهد - 00:06:00

له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بالجنة هو ثابت ابن قيس ابن شمام رضي الله تعالى عنه. كذلك قال وغير من الصحابة كبلاد نبي رباح رضي الله تعالى عنه وسعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه وغيرهم - 00:06:20

جاء في حديث ابي موسى الاشعري وفي حديث ايضا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوس كنت في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستبقة وسلم افتح وبشره بالجنة ففتحته فإذا ابو بكر الصديق - 00:06:41

ثم جاء اخر فقال افتحوا وبشروا الجنة فجاء عمر ثم جاء عثمان رضي الله تعالى عنه فإذا فقال بشره بالجنة على بلوى تصيبه رضي الله تعالى عنه. وجاء ايضا من حديث سعيد بن زيد - 00:06:59

في السنن بساند صحيح عند الترمذى وغيره انه قال ابوك في الجنة وعمره في الجنة وعلی في الجنة وطلحت في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن ابن عوف في الجنة وسعد في - 00:07:12

الجنة هو سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة ايضا. فهواء نص النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة. ثم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ويقررون بما تواتر به النقل - 00:07:26

عن امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله تعالى عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي. هذه مسا مسألة التفاضل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرت شيئا من هذه المسألة - 00:07:45

اللقاء الذي سبق وان التفضيل ينقسم الى قسمين تفضيل من جهة الجنس وتفضيل من جهة العين تفويض من جهة الجنس وقد ذكرنا آآ اعتبارات التفضيل اما بشهود بدر فافضل الصحابة اهل بدر رضي - 00:08:08

الله تعالى عنهم فاهم بدر هم افضل الصحابة ثم يعقبهم في الفضل على خلاف بين اهل العلم هل يعقبهم اهل اهـ هل يعقبهم اهل العقبة؟ بيعة العقبة او اهل احد اهل وال الصحيح ان اهل احد افضل اهـ الصحابة عند اهل بدر ثم بعد ذلك اهل بيعة الرضوان ثم بعد ذلك - 00:08:26

من اسلم قبل الفتح ثم بعد ذلك من اسلم بعد الفتح. هذا من جهة التفضيل بالجنس من جهة تفضيل بالجنس فتفضيل الصحابة يفضل البدري على غيره ويفضل الاحدي على غيره ويفضل اهل بيعة الرضوان على غيره مما - 00:08:50

بل هو بعده من لم يشهدها اما من جهة تفاضل ايهما افضل اهل بيعة الرضوان او اهل احد؟ نقول الصحيح اهل احد ولو قيل ما افضل اهل البيعة او اهل بدر؟ قلنا اهل بدر افضل هذا من جهة - 00:09:10

من جهة الجنس ان جنس من شهد بدوا افضل من غيرهم ممن لم يشهدها. كذلك من شهد احد افضل ممن لم يشهدها. وكذلك ايضا من شهد بيعة الرضوان افضل ممن لم يشهدها - 00:09:25

وافضل الصحابة على وجه العموم هم اهل بدر رضي الله تعالى عنهم وقد خصه النبي صلى الله عليه وسلم بخصيصة عظيمة كما جاء في حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:09:43

انه عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة حاطب بن ابي بلتقة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لعل وما يدركك وما يدركك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فهذا حديث عظيم يدل على فضل اهل - 00:09:58

اللي بدر على فضل اهل بدر ولذا جاء في الصحيح ايضا ان من شهدوا من الملائكة هم افضل الملائكة ان من شهد منكم افضل الملائكة كما ان من شهد من البشر هم افضل البشر فافضل البشر الذين شهدوا بدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وافضل من شهدوا - 00:10:18

من الملائكة هم الذين شهدوا ايضا وافضل شهد وافضل الملائكة الذين شهدوا بدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم اما من جهة الاعيان فاتفق اهل العلم واجتمعوا اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل - 00:10:38

الصحابة على الاطلاق على الاطلاق افضلهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فليس هناك احد يفضل ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك عمر ثم عثمان وهذا باجماع الصحابة هذا باجماع الصحابة وهم ايضا على الخلافة على نحو - 00:10:57 هذا التفضيل فابو بكر هو الخليفة باجماع الصحابة وعمر بعده بالاجماع وعثمان بعده ايضا باجماع الصحابة رضي الله الله تعالى عنه فافضلهم على وجه التعيين على وجه الافراد وعلى وجه التلاعيب نقول افضل الصحابة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فهو - 00:11:20

صد بهوى امة صديق الامة وصاحبها في الغار. وخليل النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لو كنت متخدنا خليلا لاتخذنا ابا بكر صديق رضي الله تعالى عنه وهو امن الناس بصحبته وما له رضي الله تعالى عنه فهو افضل امة - 00:11:43

واكرمتها على الله عز وجل بعد رسول الله عز وجل ونبيائه ثم عمر فاروق هذه الامة ثم بعد ذلك عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الا ان مسألة عثمان ابن عفان - 00:12:03

الله تعالى عنه ان وقع فيها خلاف بين اهل العلم وقع فيها خلاف بين العلم فمنهم من يتوقف ومنهم من يفضل عليا على عثمان من جهة التفضيل. ومنهم وهم عامة اهل العلم يرون ان ان عثمان افضل من - 00:12:19

علي وهذا الصحيح الذي عليه عامة اهل العلم ونقل فيه الاجماع بعد ذلك ان عثمان افضل من علي وان الرابع في الفضل بعد الثلاثة الذين سبقوها هو عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. وان كان هناك خلاف بين في الزمن الاول ايهما افضل علي - 00:12:37 او عثمان قد يكون هذا فيه خلاف الزمن الاول. وقد توقف ما لك في التفضيل بينه ثم رجع واحمد كان متوقفا ثم رجع الى ان علي الى ان علي بعد عثمان في الفضل وان عثمان افضل وانعقد الاجماع انعقد الاجماع على التربيع على التربيع - 00:12:58

وعلى التثليث بعثمان في الفضل. فعلى هذا اجمعوا الامة على ان افضلهم ابو بكر ثم عمر وهذا لا خلاف فيه سابق ثم عثمان وكان فيه خلاف ثم انعقد الاجماع على تثليث عثمان ثم بعد ذلك على رضي الله تعالى - 00:13:18

واما من جهة الخلافة فالصحابة رضي الله تعالى عنهم لا يختلفون ان عثمان اولى بالخلافة من علي ولذا قال سفيان بن عيينة من فضل عليها من من فضل علي على عثمان بالخلافة قد ازرى بالمهاجرين - 00:13:34

انصار وكان ابن عوف رضي الله تعالى عنه ثلاث ايام لا ينام حتى سأله الكبار والصغراء والنساء والاطفال يقول فلم ارج احد عليا على عثمان رضي الله تعالى عنه واما من جهة التقوى فقد وقع فيها خلاف على هذا سيذكر شيخ الاسلام انهم ان هذه المسألة لا يبدع لا يبدع فيها البخاري ثم قال ويثلث - 00:13:54

بعثمان ويربعون بعلي رضي الله تعالى عنه كما دلت عليه الاثار. جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال كنا

نفضل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والرسول حي. فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. وهذا دليل على ان الصحابة يجمعون على هذا التفضيل - [00:14:18](#)

كذلك ايضاً جاء على رضي الله تعالى في الصحيحين ان ابن الحنفية سأله سأله من افضل الناس؟ من افضل الناس؟ قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال عمر. قال فخشيت ان يقول عثمان فقلت انت؟ من قال - [00:14:38](#)

اماانا الا واحد من المسلمين وثبت عنه انه قال ايضاً لا اتي برجل يفضلني على ابا بكر الا جلته حد المفترى الا تمانين جلدة وهذا يدل على ان علي رضي الله تعالى عنه لا يرى ان هناك احد افضل من ابي بكر الصديق بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#) لم ثم قال وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة وهذا لا خلاف فيه كما ذكرت. وهذا من يضل فيه المخالف الذي قال ان علياً اولى من فالصحيح ان هذه المسألة يظل فيها المخالف. اما من جهة تفضيل علي عثمان فقد ذكر شيخ الاسلام مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اغتوه في عثمان وعلى رضي الله - [00:15:15](#)

بعد اتفاقهم على تقدير ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم علي علياً وقوم توافقوا لكي لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان علي اي استقر اجماع الامة - [00:15:36](#)

على تقديم عثمان على علي وهذه قد قد يشار اليها انها من المسائل العقائدية التي وقع فيها خلاف بين اهل السنة ولا يضل فيها المخالف من جهة ايها افضل علي او عثمان؟ اما من جهة البيعة فنقول من فضل على علي من قال ان علي اولى بالخلاف من عثمان فقد - [00:15:57](#)

وبالمهاجرين والانصار. اما اذا قال من جهة التقوى ان علي افضل من عثمان فهذا كما ذكرت لا يبدع فيها ولا يظل فيها البخاري. وقد انعقد الاجماع ان عثمان افضل من علي - [00:16:22](#)

رضي الله تعالى عنه كانوا ممن يرى انه لا يفضل الاعيان لا يفضل الاعيان ينسب هذا القول من الحنفية فكان لا يرى ان الصحابة كلهم على على فضل واحد لكن لا يفضل احدهم على الآخر. وهذا القول ضعيف لانه لان الامة اجمعت على ان افضل الامة - [00:16:36](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور - [00:16:56](#)

اهل السنة لكن التي يظل فيها مسألة الخلافة. اذا هناك مسألتان مسألة التفضيل ومسألة البيعة اما من قال ان عثمان اولى بالخلافة من علي فهذه يضل من قال ابن علي اولى من قال ان علياً اولى بالخلافة من عثمان فقد ازري بالمهاجر والانصار - [00:17:13](#) قال فاجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم. كذلك من قال ان علياً اولى بالخلافة من عمر او من ابا بكر الصديق فهو ضال مخالف لاجماع الامة مخالف لاجماع الامة اما من يرى ان علياً افضل من عثمان او يرى التفضيل دون الخلافة وهذه المسألة آآ كما ذكرت هناك من يتوقف وهو - [00:17:36](#)

من جهة عثمان وعلى واياها هناك من يتوقف التفضيل على وجه التعيين مطلقاً لا يرى التفضيل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول كلهم عدول آآ هنا مسألة عدالة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على آآ من باب التفضيل اهل العلم متتفقون على ان الصحابة كلهم ايضاً - [00:18:02](#)

عدول انهم كلهم عدول سواء من طالت صحبته او من قصرت صحبته. اه ذهب بعض اهل العلم وهو من من شواذ الاقوال والمخالف اجماع اهل العلم. الى ان الصحابة ليسوا كلهم على طبقة واحدة في العدالة. وانما - [00:18:22](#)

نقص العدالة على من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وينسب هذا القول المازري رحمة الله وهذا قول هذا قول شاذ لا يلتفت اليه بل صحابة كلهم عدول فالله عندما ذكر قال محمد رسول الله والذين والذين معه. فالله سبحانه وتعالى زكاهم وعددهم ورضي عنهم - [00:18:42](#)

ولم يخص صحابياً دون صاحبي قال والذين معه. فكل من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اصحابه رضي الله تعالى عنهم

واذا الصحابة كلهم عدوا لهذا الاتفاق اهل السنة خلافا للمازلي فان خلاف هنا يعتبر خلاف مخالف - [00:19:02](#)
السابق ثم قال شيخ الاسلام وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن
طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. اي من طعن في خلافة هؤلاء. فقال ليس - [00:19:20](#)
آليس لا يستحق الخلافة مثلا ابا بكر لا يستحق الخلافة ابو بكر الصديق او عمر او عثمان او علي وطعن في خلافته او ان هناك من
هو اولى منهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا هذا مبتدع ضال مخالف لاجماع الصحابة - [00:19:42](#)
رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ولذا قال فهو اضل من حمار اهله. بعد ما ذكر مسألة الصحابة رضي الله تعالى عنهم انتقل الى مسألة
اخري وهي قوله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول - [00:20:02](#)
صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم المسألة الاخرى مسألة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. واهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لهم حقوق معنوية ولهم حقوق حسية - [00:20:22](#)
ايضا قبل ذلك لابد ان نعرف من هم اهل النبي من هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقع في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم
فيما آآ في معنى او ما المراد باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ فمنهم من عمن وقال ان اهل ان اهله - [00:20:37](#)
هم قريش جمیعاً ومنهم من قال لهم اقول ذهب جماهير اهل العلم الى ان اهل بيت النبي صلى الله سلمهم من حرم
عليهم الصدقة. هم من حرمتم عليهم الصدقة. ثم اختلفوا من هم الذين حرمتم عليهم الصدقة - [00:20:57](#)
منهم من قال لهم بنو هاشم فقط ومنهم من قال لهم بنو هاشم وبنو عبد مناف اذا هذا هو قول الجمهور ان اهل بيته هم الذين
حرمت عليهم الصدقة وذهب اخرون الى ان اهل النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيتهم هم اتباعه من المؤمنين الى قيام الساعة ولا
شك - [00:21:18](#)
ان القول الصحيح في هذه المسألة ان المراد باهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم ازواجه رضي الله تعالى عنهم واهل بيته الذين
من بني من بني هاشم من بني هاشم رضي من بني هاشم - [00:21:45](#)
فكل من كان من بني هاشم ومن بني آآ نوفل فان الصدقة عليه تحرم ولا شك ان اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون ايضا في
اصحابه فيشتراك اهل بيته في زمانه بين الصحابة وبين القرابة اي ان - [00:22:01](#)
من كان من اهل بيته في زمانه بين الصحابة وبين القرابة له فضل الصحابة وله حق القراب وله حق القرابة وحق
القرابة التي آآ تلزمها في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم او لا محابتهم واقوى اجال - [00:22:21](#)
وتعظيمهم محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحبهم لله ولقرباتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حديث العباس رضي
الله تعالى عنه انه قال لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباتي لله ولقرباتي وان كان الحديث فيه ضعف فانه يدل على ان -
[00:22:41](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى باهل بيته كما جاء في صحيح مسلم من حديث آآ من حديث زيد ابن ارقم رضي الله
تعالى عنه وجاء من طريق يزيد بن حيان وعن عن زيد ابن - [00:23:04](#)
رضي الله تعالى عنه انه خطبه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غدير خم بعدما قفل من حجة الوداع وقرن المدينة وتفرق الناس
ولما اتى على غدير خم وصاه ذكرهم بالله وقال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تتصلوا بعدي كتاب الله فيه - [00:23:19](#)
الهدى والنور ثم رغب وحرص على كتاب الله ثم قال واهل بيته واهل بيته اذكركم الله في اهل بيته وقال زيد ابن ارقم عندما سئل
من اهل بيته؟ قال الذين حرمتم عليهم الصدقة. ولما سئل الازواج من اهل بيته؟ قال - [00:23:39](#)
الا هم من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين حرمتم عليهم الصدقة. فهذا الحديث العظيم يدل وقد رأى مسلم وهو حديث صحيح مسلم
يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى باهل بيته فيحبون من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:59](#)
ويؤجلون ويعظمون يكون لهم تعزير وتوقيرا تعظيمها وتوقيرا لرسولنا صلى الله عليه وسلم هذا من جهة الحق المعنوي واما
من جهة الحق الحسي فهو ان يعطون حقوقهم من بيت مال المسلمين. فان لاهل بيت - [00:24:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لهم الخمس لهم سهم لهم خمس الخمس وهو ماء وهو سهم القرابة اي سهم قربة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا من حقوقهم ان يدفع لهم من بيت مال المسلمين حقهم من الخمس حتى يستغفون عن الناس - 00:24:41
فهذا ايضا من حقوقهم على الامة. اما عدم اخذ للزكاة فهذا محظ عليهم الا عند الضرورة. اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحرم عليه بالصدقة فلا تدفع لهم الزكاة لا تدفع لهم الزكوة ويعنون ويمنعون من اخذ - 00:25:01
الا اذا اضطروا الى ذلك قد ذكرنا ان الهاشمي اذا لم يجد حظ لم يأخذ حق من بيت المسلمين وكان فقيرا مدقعا فانه يجوز له على الصحيح ضرورة ان يأخذ من الزكاة والالوى - 00:25:26

الاولى قال بعضهم انه يأخذ زكاة الهاشمي دون غيره وال الصحيح ان الهاشمي او من لا تحل له الصدقة اذا اضطر الى اخذها جاز له اخذها جاز له اخذها. اذا حقوق قربة النبي صلى الله عليه وسلم محبتهم وتوقيرهم - 00:25:42
لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ولقربابتهم من رسولنا صلى الله عليه وسلم. واما حقوقهم الحسي فهو ان يعطون سهمهم يعطون سهمهم من بيت مال المسلمين ولا يغالي فيهم ولا يجافيهم فالناس في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين غال وجافي فمن - 00:26:02

من يدفو بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف لهم قدرها ولا يعاملهم كما يعامل عامة الناس وهذا لا شك انه خطأ اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم محبة خاصة ولهم توقير واحترام خاص. اما - 00:26:22
الغلو فيهم فهو ان ينزلهم فوق منزلتهم فيجعلهم بمنزلة المغضوبين كما يفعله الروافض والشيعة او يفعل معهم افعالا لا تجوز من تقبيل اقدامهم او التمسح بهم او التبرك بهم فهذا ايضا محظ ولا يجوز وانما يحترمون - 00:26:38
ويجلون دون ان دون ان يفعل فيهم شيئا محظما او يعاملوه بطريقة محظمة يقول هنا وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكت اليها ان بعض قريش يجفون يجفون قال والذي نفسي بيده - 00:26:58

لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقربابته يحبونكم لله ولقربابتي. وهذا ايضا يدل على ان من ان محبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو هو مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا يدخل تحت تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره ان نحب قرابته صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث رواه - 00:27:17

الترمذى وغيره وفي اسناده ضعف. ايضا جاء في صحيح مسلم آآ من حديث وائلة بن الاسقى رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل ان الله اصطفى بنى اسماعيل ان الله اصطفى بنى - 00:27:43

اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفى منبني هاشم فانا خيار من خيار وهذا الحديث رواه مسلم باسناد صحيح وهو يدل على تفضيلبني هاشم على تفضيلبني هاشم وان لهم اه خصيصة - 00:28:03

يخصون به وهي ان الله اصطفاهم على سائرخلق اصطفاهم على سائرخلق. ولذا اذا قيل من جهة الكرامة اي الناس ومن اكرم البشر بعد اه من جهة النسب نقول اكرم البشر من جهة النسب هم بنو هاشم هم بنو هاشم - 00:28:28
اصطفاء الله عزوجل لهم ثم بعد ذلك قريش هاشم ثم قريش لان هاشم من قريش وقريش من كنانة كنانة بنى اسماعيل فبنو اسماعيل افضل من قحطان - 00:28:48

وقريش افضل من غيرها من القبائل وهاشم افضل من اخوته كذلك افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الفصل يتعلق بتفضيل ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وان محبتهم من من - 00:29:03

دين محبة من الدين لما لقربة من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو طريقة اهل السنة انهم يجمعون بين محبة الصحابة ومحبة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجتمع ذلك الا في قلب مؤمن لا محبة علي واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:23
حبة عثمان وبقية الصحابة الا في قلوب الصادقين المؤمنين كما قال ذلك سلف هذه الامة واما الروافض والنوابض فهناك من ينصب

العداء لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء - 00:29:43

مبتدعة ضلال وايضا هناك من ينصب العداء لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويضلهم ويكرفهم ويفسقهم كما يفعله الروافض لعنهم الله عز وجل. اما اهل السنة فيحبون يترضون عن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم اهل بيته رضي الله تعالى عنهم ويحبون ايضا - 00:29:59

عليا الحسن والحسين ويرون ان علي افضل الامة بعد ثلاثة بعد ابي بكر وعمر وعثمان ويرون ان علي اول الناس بالخلافة بعد عثمان رضي الله تعالى عنه. ويرون ايضا ان علي ابو سبطي النبي صلى الله عليه وسلم وانه من اكرم الخلق - 00:30:19
على الله سبحانه وتعالى وانه بمنزلة هارون موسى عندما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم في اهله رضي الله تعالى عنه. وان الحسن والحسين هم سيدا شباب اهل الجنة وهم ريحانة من الدنيا ففظائلهم معروفة مشهودة وبقية اصحاب النبي - 00:30:41
وكذلك بقية اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ففاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بضعة منه صلى الله عليه وسلم وهي سيدة نساء العالمين رضي الله تعالى عنها - 00:31:01

اذا هذا ايضا ما يتعلق بالبيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم سيأتي بعد ذاك ويدرك ما يتعلق بازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم نقف على ازواجه رضي الله تعالى عنهم ونكمel ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم والله تعالى اعلم - 00:31:13

الآن هم الاهل. الال وهم الاهل. الله هو اهله اصلها اهلين. اصلها اهيل فاختصرت الى ال اصلها اهل اهل ال الرجل هم اهله ال الرجل هم اهله. وكما ذكرت هناك من يرى ان ال النبي صلى الله عليه وسلم جميع اتباعه الى قيام الساعة - 00:31:34
والصحيح الذي ذهب اليه شيخ الاسلام ان الله هم من تحرم عليهم الصدقة رضي الله تعالى عنهم وهم يدخلون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من كان مدركا للنبي صلى الله عليه وسلم اما من - 00:32:19

اتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فلهم حق القرابة ولهم حق المال من بيت مال المسلمين. نعم. شيخنا يروي ان الصحابة كان يقبل يد ابن عباس. لا تقبل يده ب الصحيح. لا كان كان يعظمه - 00:32:36

ولكن الرواية فيها فقط انه كان يجر ابن عباس رضي الله تعالى عنه وكان يمشي معه وكان ابن عباس يكره اذا قال امرنا ان نجل ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقرباته - 00:32:59

ما يقال ان مسألة القطع للصحابي الجنة مفروغ منها انما الخلاف في الشهادة لهم هل يدخل النار ام لا؟ لقوله تعالى وكله بعد الله الحسني السابقون يوعد الله الحسني قد يكون وحنا نقول هذه الاية ما في شك ان الله وعده بالحسني ما في اشكال عند انهم موعدون لكن ادبا مع - 00:33:16

مع ربنا سبحانه وتعالى الا الا نتالى الا من اخبر الله عز وجل انه في الجنة. والا والا الذين نعتقد ان جميع اصحاب في الجنة من جهة من جهة الجنس جنس الصحابة انهم في الجنة لكن من جهة التعيين نعين من عبئه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:36
وكما ذكرت ان ابن حزم يذهب الى ان جميع الصحابة الى ان جميع اصحاب الجنة من جهة اعيادهم. وهذا ما قال به ابن حزم. ايضا ابن حزم عندما ذكرنا تفضيل الصحابة ابن حزم يخالف في هذه - 00:33:57

المسألة وهي ان افضل الصحابة هم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي معنا من ان ابن حزم يرى ان افضل الصحابة هم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لعل ذلك ان ازواجه معه في الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم في اعلى الجنة وازواجه معه. فقال - 00:34:12

لان ازواجه افضل من بقية الصحابة. فرأى ان ازواجه هم افضل افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم لانهم هذا قول مخالف للاجماع قول مخالف للاجماع ولا يلزمهم معه انهم يكونون افضل - 00:34:32

من غيرهم ولو ولو طرد هذا اللازم لكان ايضا الحور العين الذين في تلك الدرجة والولدان المخلدون الذين في تلك الدرجة مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل بنا بكر وعمر وعثمان وبقية الصحابة وافضل من الانبياء الذين دون النبي صلى الله عليه وسلم ولو طرد هذا الاصل ايضا وقلنا ان ازواجا وسلم افضل لعلو - 00:34:47

نزلته مع النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضاً كهذا قول يلزم من ذلك ان يفضل ازواجه على بقية الانبياء فانهم دون النبي صلى الله عليه وسلم في المنزلة وهذا لا شك انه قول اه لا يلتفت اه لا يعني لا يعرج عليه ولا يعول عليه وهو مخالف للجماع - 00:35:07

وسيأتي معنا مسألة ازواج النبي رضي الله ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم. شيخ القول جنس الصحابة الجنة ما يفتح باب يا شيخ انهم يطعنون في بعض الاعياد وغيرهم من ذلك. النادي لا ما يفتح. الرافد يكفره الصحابة. فيقع يكفر هم ليسوا هم يكفرون اصلاً - 00:35:25

لو ردتنا عليه هناك باعيانهم انهم في الجنة لاقفلن اثنان الباب. ما نقابل الباطل ما نقابل الباطل والظلال آآ بشيء بشيء لا نقطع به انما نقابل الباطل بالسنة. ون مقابل الباطل بالحق - 00:35:45

فالروافض اولاً لا عبرة بخلافهم ولا عبرة باقولهم فهم اقرب ما يكون الزنادقة الروافض اقرب ما يكون الى الزنادقة. فالروافض قد حوا في جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا جميع الصحابة فلا يسلم من الصحابة عندهم الا سبعة وثمانين بل كفروا ابا بكر الصديق وكفروا - 00:36:01

عمر وكفروا عثمان وكفروا بقية العشرة رضي الله تعالى عنهم ولم يسلم لهم الا علي وسلم ان وكذلك سلم لهم ايضاً ابو ذر رضي الله تعالى عنه وبعض آآ اصحاب النبي كعمار ومن كان مع علي رضي الله تعالى عنه. عندما نقول هذا انتا - 00:36:21

كان باعيان الصهابية في الجنة لاجل قول الرافضة تقول اه النبي صلى الله عليه وسلم عندما عين اعياناً منهم وسكت على البقية لتأدب ونقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من عينه عيناه ومن سكت عنه ايضاً سكتنا - 00:36:41

نقول ان الله قال وكل وعد الله الحسني. ونقول ايضاً آآ ان الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال اولئك هم الصادقون وزكاهم ربنا سبحانه وتعالى وان لهم من الفضل والسبق والعمل الصالح - 00:37:01

ما لا يبلغه احد بعدهم ولو ان احدهنا عمل عمره كله ما بلغ ما بلغ موقفاً يقف مع النبي صلى الله عليه وسلم ولو في واق ناقة. ولو في واق ناقة. وقال النبي وسلم لا يبلغ عمل احدهنا ذلك كله - 00:37:20

كما قال ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو عمل احدكم اربعين سنة ما بلغ موقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم ما قد ما بلغ موته وقف الصحابي عند - 00:37:38

صلى الله عليه وسلم. وكما قال قال لغبار في انف اه لغبار اصاب معاوية مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عمر العزيز رضي الله تعالى عنه ومع ذلك نقول يعني مسألة التفضيل المطلق لا يلزم منها ان يكون الصحاب في جميع صفاتهم على درجة واحدة فقد يكون في التابعي من جهة العبادة - 00:37:48

العبادة بل هو اكثر من بعض الصحابة من بعض لكن من جهة التفضيل المطلق نقول هذا الصحابة افضل والا قد يوجد في التابعين من هو اعلم اعلم من بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم اعلم من جهة حفظه وروايته ودرايته اعلم بعظام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن الصحابة اه من الذين - 00:38:10

الاعراب الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يسمى صاحبي يسمى صاحبي وقد لا يكون عنده من العلم ما عند التابع رضي الله تعالى لكن مجرد انه صحب النبي وسلم نعلم ان هذا الرجل اختاره الله عز وجل لان الله اطلع على قلوب العباد فلم يرى قلوب ااطهر واصفي من قلوب اصحاب - 00:38:31

النبي صلى الله عليه وسلم فاختارهم فاختاروا لصحبة نبيه ونصرة دينه ومؤازرة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا قدرهم واتبعوا هديهم وطريقتهم فان كما قيل عن علم فهم اعمق هذه الامة علماً واقلها تكلفاً واكثرها اكثراً علماً واعماقاً ايماناً وقلها تكلاً - 00:38:51

فرضي الله تعالى عنهم نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:39:15